

أدب الضيافة

[27] شعائر اﷺ " تبارك وتعالى "، ويتزين بالاداب الطاهرية والباطنية، ويتحلى

بالتوجهات المعنوية. ومن محال طاعة اﷺ وساحات جلاله قبر نبيه المصطفى الأعظم " صلى اﷺ عليه وآله وسلم "، وقبور الال أهل بيته وأعزته المكرمين " صلوات اﷺ عليهم أجمعين "، حيث يكون زائر هذه القبور المطهرة زائراً لبيوت اﷺ التي أذن أن ترفع ويذكر فيها اسمه.. قال أنس بن مالك خادم الرسول " صلى اﷺ عليه وآله "، وكذا بريدة: قرأ رسول اﷺ " صلى اﷺ عليه وآله " (في بيوت أذن اﷺ أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال) (1) فقام إليه رجل فقال: أي بيوت هذه يا رسول اﷺ ؟ ! فقال: بيوت الأنبياء، فقام إليه أبو بكر فقال: يا رسول اﷺ ! هذا البيت منها ؟ - وأشار الى بيت علي وفاطمة " عليهما السلام " - فقال " صلى اﷺ عليه وآله " : نعم، من أفاضلها (2). وفي هذه البيوت المنورة، قال دعبل الخزاعي " رضوان اﷺ عليه " يرثي أهلها: مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات (1) سورة النور: 36. (2) الدر المنثور،

للسيوطي 5: 50. كنز الفوائد، للكراچكي: 185.